الملف الأول

اللقب واسم الطالبة	لقب و اسم المشرف	التخصص	الفرع	عنوان المذكرة	البريد الالكتروني
اوباشير نصيرة	عبداوى حفيظة استادة محاضرة أ كلية الادب جامعة سيدى بلعباس	لغة و ادب عربى	ادب الطفل فى الابداع الجزائرى	الحوار في أدب الفل الجزائري ـ القصة أنموذجا ـ	D_2008@LIVE,fr

الملف الثاني

الاسم : نصيرة

اللقب : أوبشير

التخصص : لغة و أدب عربي

الفرع : أدب الطفل في الإبداع الجزائري

المؤطر : الأستاذة حطري سمية

المشرف : الأستاذة عبداوي حفيظة

عنوان المذكرة : الحوار في أدل الطفل الجزائري – القصة أنموذجا –

ملخص

أدب الطفل هو أحد جذور الثقافة ، وهو جزء من الأدب بشكل عام ينطبق عليه ما ينطبق على الأدب من تعريفات إلا أنّه يتخصص في مخاطبة فئة معيّنة من المجتمع متمثلة في فئة معيّنة من المجتمع متمثلة في فئة الأطفال ويختلف أدبهم تبعا لاختلاف العقول والإدراكات وتباين الخبرات كمّا ونوعا و هو أدب يضعه الكبار لكن الصغار هم الذين يكتبون له الخلود ، فيسهمون في نقل نصيب كبير من تراث البشرية وخبرتها من جيل إلى جيل .

أدب الطفل ليس مجرّد عرض الأخبار ، إنّما يحمل لقرائه وسامعيه تجارب بشرية وينقل لهم المعرفة من خلال المتعة .

وتأتي التداولية كمنهج نصّاني سياقيّ موضوعه بيان فاعلية اللّغة المتعلقة بالاستعمال ، بالوقوف على الأغراض والمقاصد وملابسات الإنتاج والفهم والتأويل ضمن الشروط الخارجية . وتطل على الأدب بآليات منهجية لتناول النصوص انطلاقا من البنية اللّغوية ، مولية أهمية خاصة للعوامل المقامية والسياقية في ظل علاقة المتكلم (المبدع) والمستمع (المخاطب، المتلقي) ، فتدرس اللغة أثناء ممارستها إحدى وظائفها الإنجازية أي الحوارية والتواصلية والتأثيرية .

آثرنا مقاربة الحوار كخطاب في قصة الطفل في الجزائر في ضوء المنهج التداولي متكئين على نظريتين هما :النظرية التلفظية ، ونظرية أفعال الكلام وغرضنا إبراز أهمية التخاطب الحواريّ في عملية التبليغ والتفاعل والتواصل مع فئة الأطفال ، ومدى مواءمة الحوار في قصة الطفل في الإبداع الأدبيّ الجزائري .

الكلمات المفتاحية : التداولية ،الحوار ،أدب الطفل ، المنهج ،أفعال الكلام ،المضمر،الافتراض المسبق ، الوظيفة .

أما الخطة التي انتهجناها ، فقد اتبعنا فيها السير المعروف في أي بحث أكاديميّ ، حيث أحصينا الموضوع والدوافع والأهداف ، وضمّنا بحثنا مدخلا بعنوان "أدب الأطفال" وقسمناه إلى عناصر منها :

1- ماهية أدب الأطفال .

2-النشأة عبر العصور الزّمنية ، في الحضارات القديمة والأمم الوسطى، والحديثة والمعاصرة ، مع التركيز على النشأة والتطور عند العرب وتخصيص الجزء الأكبر من البحث في النشأة لأدب الأطفال في الجزائر بإدراج:

- البوادر الأولى. -ففترة ما قبل 1962م. - ثم ما بعد الاستقلال.

اعتمدنا المنهج التاريخيّ في المدخل ، لأنّ كل منهج يرتبط بظاهرة معينة ، إذ أن الدراسة في المدخل اقتصرت على سرد المحطات الزمنية لظهور أدب الأطفال وتطوّره وصيرورته إلى الآن.

أما الفصول فهي ثلاثة ، الأول موسوم "بإشكالية الحوار وماهيته "، وضعنا له ثلاثة مباحث ،عالج كل واحد جزءا من الإشكالية :

الأول بعنوان "ماهية الحوار"يبحث فيها من حيث:

أ- اللّغة. ب- الإصطلاح. ج- الأنماط.

الثاني عنوانه "أهمية الحوار"من خلال :

أ- التواصل عامة . ب- في التواصل الأدبي . ج- في ضوء النقد الأدبي.

والثالث خُصص" للحوار في النص الأدبّي القصصيّ" ، نتناوله في :

أ- القصص القرآني. ب- القصة الفنية. ج- أسلوب الحوار الفني.

نحاول في هذا الفصل الولوج إلى ميدان الحوار من جوانب عدة الهدف منها توضيح مفهوم الحوار اللغويّ الفنيّ خاصة في القصة .

والفصل الثاني وسمناه "بتداولية الحوار في قصة الطفل في الجزائر" وقسمناه إلى ثلاثة مباحث :

فالمبحث الأول ضمناه :

أ-التأصيل لقصة الطفل في الجزائر ،نشأتها ، أنماطها ، موضوعاتها ، مكانتها ، مع إيجاز في العنصر الأول - تمّ التوسّع فيه في المدخل-.

ب- القيم والمعايير في قصة الطفل في الجزائر.

المبحث الثاني : "ماهية التداولية " :

أ-تعريف التداولية. ب- من قضايا التداولية في الحوار. ج - خصائص التفاعل التواصلي في الحوار.

وجاء المبحث الثالث بعنوان :" الحوار في قصة الطفل في الجزائر " ووزّعنا المضمون حسب:

أ- إشكالية دراسة اللغة في القصص المكتوبة للأطفال. ب- مشكلة ازدواجية اللغة بين الفصحى والعامية. ج- العملية التداولية التواصلية التعليمية.

مع التأكيد على الدراسة المعمقة للعنصر الثالث لأن الإطار العام للدراسة هو الحوار في القصة الطفليّة الجزائرية، وما العناصر الأخرى إلا إسقاطات على الموضوع الأساس وروافد تساهم في إنعاشه وإثرائه ،وتوسيعه في ضوء المقارنات الممكنة .

أما الفصل الثالث فخصّصناه للمجال التطبيقيّ على أساس الفصلين الأول والثاني، ووضعنا له عنوان :

"مقاربة تداولية تطبيقية لنماذج حوارية من أدب الطفل في الجزائر".

تكونت مدوّنتنا من 13 قصة واتبعنا الخطوات التالية :

أ- تمّ اختيار نماذج من قصص الأطفال في الأدب الجزائري يُبحث محتواها من خلال مهارات الحوار المختلفة واستنباط وظيفته الحقيقية وفي ضوء دراسة تداولية للحوار من خلال الاستبيان .

ب- عولجت أجوبة التلاميذ وآراءهم بدقة وعلميّة من منظور المنوال وعلم النفس اللّغوي واستخلصت منها النتائج الموضوعيّة العلميّة ، والبيداغوجيّة.

ج- أخضعنا البِنيات الحواريّة للمقاربة التداوليّة من منظور :

1-المدرسة الوظيفية عارضين لوظائف جاكبسون .

2-نظرية التلفظ عند بنفنست باعتبار الخطاب ومنتجه ضمن السياق والتمييز بين الملفوظ والتلفظ.

3-النظريّة التلفظيّة : تداولية الدّرجة الأولى (متضمنات القول).

4-نظرية أفعال الكلام :التداولية من الدرجة الثالثة (عند أوستين).

Résumé

Notre thèse a pour thème : "le Dialogue dans la Littérature Enfantine en Algérie –L'histoire pour échantillon– car elle est en général un produit contextuel et historique ainsi que civisitionnel .

Nous avons divisé notre sujet dans cette recherche en quatre parties :

1– Préface où nous avons évoqué les étapes historiques de la littérature enfantine depuis ses premières racines universelles en

insistant sur l'évolution de l'histoire enfantine dans le monde arabe .

2– Chapitre 1 qui avait pour élément les définitions générales du mot "dialogue" et ses genres littéraires .

3– Chapitre 2 qui avait pour thème l'histologie de l'histoire pour enfant en Algérie et ses valeurs et les concepts de la pragmatique .

4– Chapitre 3 était concu pour l'approche pragmatique du corpus choisi et qui est formé de 13 histoires enfantines écrites par des différents écrivains algériens aprés l'indépendance en 1962.

La pragmatiquedans la linguistique est introduite comme une méthodologie textuelle et contextuelle qui a pour thème : l'éfficacité de la langue ainsi que son usage et ce à tavers ses finalités , intentions , enjeux de production et compréhension et interprétations dans le cadre de la métalanguistique . Elle touche la littérature par de nouvelles mécanismes méthodologiques en traitant les textes à partir de la structure de base tout en considérant les circonstances contextuelles en prenat compte de la relation émetteur/récèpteur .

De ce fait , la pragmatique est apte à étudier la langue durant son application en insistant sur sa fonction performative : cela veut dire que la communication dialogique est influente.

Pour cela nous avons opté pour une approche du dialogue comme un discours dans l'histoire de l'enfant , en s'appuyant sur deux théories : la Théorie de l'énonciation , et celle des actes de langage.

Notre but est de justifier l'importance du discours échangeable (dialogue) dans le procéssus de l'intéraction verbale des enfants et mesurer la cohérance dialogique dans l'histoire enfantine dans la créativité littéraire en algérie.

Mots clés : pragmatique , littérature enfantine , dialogue , méthode , fonction , actes de langage , le sous-entendu , l'implicite .